

شرح المقصود في الصرف(1) المبادئ العشرة

علي هاني العقراباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نبدأ اليوم في الكتاب الثالث اه في الصرف نحن اخذنا الامثلة ودرستنا البناء. ونبدأ اليوم ان شاء الله تعالى بكتاب المقصود. نبدأ اولا بمقدمات - 00:00:00 علم الصرف ونتعرف من خلال هذه المقدمات على كتاب المقصود وشروعه ان شاء الله. تفضل شيخ محمود. مقدمة. بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخنا حفظه الله ونفعنا به في الدارين امين. مقدمة علم الصرف من اشرف العلوم. لا يدرك بيسير الطلب ولا - 00:00:20

يحصله ضعيف الهمة لما فيه من الصعوبة. فلذلك يرى جماعة من العلماء ان يبدأ اولا بالنحو ثم يثنى بالصرف. ليكون النحو ومدراها له وممهدا للدخول في الصرف. ومعينا على اغراضه ومعانيه. ومن هنا تجد العلماء يضعون ابواب الصرف في اخر - 00:00:40 كتب النحو بما فيه من من صعوبة لما فيه من صعوبة. مع ان الاصل ان يقدم على النحو بانه يتناول الكلمة المفردة قبل ان تكون في سياق التركيب مع غيرها. الصرف يتكلم عن الكلمة المفردة بخلاف النحو يتكلم على التركيب - 00:01:00 كانوا يقدمون الصرف على النحو في في المغرب لكن الصرف لصعوبته ودقته قد يتعدى الطالب اذا بدأ به فلذلك العلماء قدموا النحو على الصرف تمهدًا للطالب للتدريب. لذلك معظم الكتب اخرت الصرف في النهاية - 00:01:20

الالفية مثلا وبعض الكتب قدمت كارتشاف الضرب لابي حيانة رحمة الله تعالى. قدم الصرف لكن حقيقة الكتب التي فيها الصرف اولا تكون صعبة. لذلك قدموا النحو على الصرف بل افردوا الصرف بكتب خاصة والا هو كالتابع للنحو وجزء من النحو قدما - 00:01:40

كما افردوا المواريث في كتب خاصة وهو تابع للفقه. تفضلوا. نعم. قال لانه الكلمة المفردة قبل ان تكون في سياق التركيب مع غيرها. ولانه ايضا اشرف من النحو واحرى بالتقديم. كما يرى ذلك جماعة من - 00:02:00 وبعض العلماء قال هو اشرف من النحو وفوائده اكثرا. نعم لما سأليتني؟ قال ابن عصفور وقد كان ينبغي ان يقدم علم التصريف على غيره من علوم العربية اذ هو معرفة ذوات الكلم في انفسها من غير تركيب. ومعرفة الشيء في نفسه قبل ان يتركب ينبغي ان - 00:02:20

مقدمة على معرفة احواله التي تكون له بعد التركيب. الا انه اخر للطفه ودقته. فجعل ما قدم عليه من ذكر عوامل توطئة له حتى لا يصل اليه الطالب الا وهو قد تدرب وارتاد للقياس. تعود نعم. انتهى كلامه رحمة الله - 00:02:40 موفق للصبر وواصل الدرس وهاجر في العلم لذاته ووهد له ايام حياته نال بغيته من هذا العلم الشريف وادرك دقائق القرآن الكريم 00:03:00 كريم والسنة الشريفة وكلام العرب ومن فعل هذا المفسرين البقاع. البقاع من اكثرا من تكلم على معاني الصرف ودقائقه - في كل موضع يدقق لك في مثلا معنى تبع اتبع صبر اصبر لما حذفت التاء في تنزل الملائكة او ذكرت اه فهو يدقق على كل حرف في الصرف. فهو من اكثرا من دقة في علم الصرف في معاني علم الصرف. مثلا اندرت - 00:03:20

كأنها انفعتل نفسها اه انفجرت كأنها تنفجر نفسها بدون مجر صيغة الانفعال دون البناء للمجهول مثلا نعم. وكان عونا له على فهم جميع العلوم كما قال ابن جني التصريف يحتاج اليه جميع اهل - 00:03:40

عربتي اتم حاجة وبهم اليه اشد فاقه. لانه ميزان العربية وبه تعرف اصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها ولذلك اه نجد اه السمين الحليبي يتبع الراغبة في اشتقاقاته فيقول هذا غير دقيق لان هذه الكلمة - 00:04:00

واصلها كذا وكان وكلامه هنا غير صحيح لانه كذا من حيث اصول الكلمة. فيفيينا في المعاجم كثيرة. يعني في المعاجم ان تعرف فاصل الكلمة استتبعه في قوله في بلوى الابتلاء لانه يبلي الانسان فقال هذا بادلة بلية وهذا مادة بلوة مختلفة - 00:04:20 لكن نحن نجيب هذا اشتتقاق في اشتراك يعني وان كان اه في عندهنا اشتتقاق صغير وفي اوسط فيشتراك في هذا الاشتتقاق فكلام راغبة دقيق. اه نعم لكن هنا نبهنا يعني السمية الحلبية. هذا بلوى وهذا بلية مثلا في سلسلة اصلها - 00:04:40 سل والباء زائدة ايش معنى الزيادة فيها؟ في بعثرة قالوا بعث واثير ثم صار بينهما نحت كذا يفيينا في اصل معنى الكلمة. والتحقيق كذلك ان استفاد جدا من علم الصرف في خدمة معاني دقائق معاني - 00:05:00 الكلمات التحقيق المعزز الاستيقاظ. واليكم عدة مباحث في مقدمات هذا الفن. مباحث في مقدمات واليكم عدة مباحث من مقدمات هذا الفن. نعم الاول مبادئ علم الصرف. المطلب الاول تعريف علم الصرف. لكلمة الصرف والتصريف معنيان. احدهما لغوي والآخر اصطلاحي - 00:05:20

اما التصريف لغة فهو التغيير ومنه تصريف الرياح اي تغييرها وردها وتقليلها وتحويلها من مهبه الى اخر. ومن حال الى اخرى ثمرة باردة ومرة حارة ومرة شمالية ومرة جنوبية ومرة شديدة ومرة ضعيفة. نعم. كانه يصرفها - 00:05:40 من جهات الى جهات ويقلبها من مهبه الى اخر. تفضل. وصروف الدهر تقلباته من حال الى حال. قال الراغب الصرف رد الشيء من الى حالة او ابداله بغيره. وتصريف الرياح هو صرفها من حال الى حال. والتصريف مشتق من الصرف للمبالغة والكثرة - 00:06:00 التصريف فيه مبالغة اكثرا من الصرف. لماذا حصلت مبالغة سموه علم التصريف؟ لكثره التغييرات. فمثلا في الفعل عندهنا يذكرون ابوابا كثيرة فعلوا وفاعلوا تفاعل واستفعل في تقلبات كثيرة وبيان كثيرة. واما التصريف بمعنى الصرف - 00:06:20 اصطلاحا فيطلق على شيئاين. الاول على المعنى العلمي ان يطلق على علم وفن الصرف. نعم. وهو علم يعرف به احوال ابنية الكلمات المفردة قبل ان تنتظم في التركيب. ومما يكون لحروفها من احوال ليست باعراب ولا بناء. لاخراج النحو - 00:06:40 قبل ان تنتظم في التركيب. وبما يكون لحروفها من احوال ليست باعراب ولا بناء. اخرجنا النحو. هذه التغييرات من صحة وحروف صحيحة اعلان قوالا يصير قال الاعلان خاص بحروف العلة. اه وابدا اي من غير حروف العلة. اصطبر - 00:07:00

شيخ عبد الله اصطبر تصير اصطبر الداغم الذي يحصل في الكلمة مدى تصير مدة تجريد حروف مجردة مثل مثلا ضرب او زيادة مثل استغفار او اصال تصغير نهر نهير جمع كتاب كتب ان يشمل - 00:07:20 جميع مباحث الصرف سواء اه مباحث الخاصة بالاسم عندنا تصريف الاسماء والخاصة بالفعل نسميتها تصريف الافعال او التصريف ترك فهذا لجميع الفن ما يشمل جميع الفن. نعيده مرة ثانية هذا بالمعنى العلمي. الشامل لجميع الفن - 00:07:40 نعم. قال هو علم يعرف به احوال ابنية الكلمات المفردة قبل ان تنتظم في التركيب. وبما يكون لحروفها من احوال ليست باعراب ولا بناء من صحة وابدال واعلال واضغام وتجريد وزيادة واصالة وتصغير وجمع وغير ذلك - 00:08:00 تصريفه في اصل الوضع مصدر بمعنى التغيير كما تقدم. ثم جعل علما لهذا العلم لما بينهما من المناسبة لكثره بحثه عن التغييرات التي تطأ على الكلمة فهذا العلم يعرف به تغيير الكلمة وتصرفاتها. وهذا تعريفه بالمعنى العلمي. لذلك سمي التصريف - 00:08:20 تغيير نعم. الثاني على المعنى العلمي وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي او لفظي. فالصرف بالمعنى بلية فعل المصرف فيطلق على العمل والصناعة بتحويل الاصل الواحد اي المصدر الى امثلة مختلفة. فاقول لك - 00:08:40 ضرب ستقول ضرب كيفنا درسنا في الامثلة؟ ضرب يضرب ضربا فهو ضارب وذاك مضروب اضرب لا تضرب هذا اضرب ومضرب ضرائب. هذا بالمعنى العلمي. الصرف بالمعنى العلمي. نعم. اه قال بتحويل - 00:09:00 الاصل الواحد اي المصدر الى امثلة مختلفة اما لمعان لا تحصل الا بتلك الامثلة لاغناء اللغة بخدمة المعاني المختلفة باختصار وانجاز يعني الان هذا التصريف اما ان يكون لاجل الفروق في المعاني واما ان يكون لامور لفظية فقط هي تخفيف - 00:09:20 المعاني مثلما استغفر الله فيها ايش؟ اطلب بدل ان تقول اطلب المغفرة من الله نختصر هذا باستغفر الله اه مثلا بدل اه ان اقول الله

الضرب ماذا اقول؟ اه مضرب بدل ما اقول مكان النصر ايش اقول - 00:09:40

منصر فهذا لاجل معانى فالتحفير اما ان يكون لاجل المعانى واما ان يكون لامور لفظية كيف امور لفظية؟ طوالى تصير قال هذا لا يعطينا معنى انما اسهل بدل ان تقول قوى لا فيها تقل تقول قال واضح - 00:10:00

بتصريف المعنى العملى اما لامر معنوي واما لامر لفظي وتحفيظ يعني. قال اما لمعان لا تحصل اما لا تحصل الا بتلك الامثلة لاغناء اللغة بخدمة المعانى المختلفة باختصار وايجاز. فمن هذه الامثلة الماضى والمضارع والامر - 00:10:20

واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة. واسم التفضيل وصيغة المبالغة واسم الزمان واسم المكان واسم الاله. فمثلا المصدر نصر يؤخذ منه الماضى نصره. والمضارع ينصرف والامر انصر. واسم الفاعل ناصر واسم المفعول منصور واسم - 00:10:40

فضيلى انصى للمذكر ونصرة للمؤنث وصيغة المبالغة نصار. واسم المكان منصر واسم الزمان منصر واسم الاله منصر وهكذا ومن هذا الباب ايضا تغير المفرد الى الثنائية والجمع نحو زيد زيدان زيدون - 00:11:00

نحو المصدر التغيير لاجل المعانى. نعم. ففيه ايجاز ويثيرى اللغة بالاختصار. نعم. ما في اطالة في الكلام. نعم. ونحو مصدر ضرب تقول في مضارعه ضرب. وفي المضارع يضرب وفي الامر اضرب وفي اسم الفاعل ضارب وفي اسم المفعول مضروب وفي صيغة - 00:11:20

المبالغة ضرائب او ضروب او ضرب او ضرب او ضرب. وفي اسم الاله مضرب وفي اسم الزمان والمكان مضرب المبالغة في الفعل ضرب مبالغة قل ضرائب اه في الحدث. اه وفي الفعل ضربك قد تلاته. نعم - 00:11:40

وللمبالغة في الفعل ضرب على وزن فعل. وللمشاركة تضارب وهكذا. هذا التغيير لاجل معنا الاخت او لغير معنى طارى اي تغيير وتحويل الكلمة عن اصل وضعها لغير معنى طارى عليها - 00:12:00

يؤدي الى اختلاف المعانى الى اختلاف المعانى ولكن لغرض صوتي في بنيتها كتحفيظ تقل الحرف او الحركة ذولا ثقله عن الكلمة كالاعلال والابدالحذف والادغام والامالة. الاعلاء في حروف العلة والابداع في غير حروف العلة والحذف. بدأت اقول - 00:12:20

قال في الامر ايش تقول؟ قل اه والادغام بدل ان تقول مدد فيها تقل ايش تقول؟ مد والامالة هذا يعني موسى موسى مثلًا نعم. مثاله تغيير قول الى قال وبابع اذا باع والحذف في قال عند الاسناد للضمير نحو قلته - 00:12:40

وقلب تاء اصطبر الى طاء فتحيير اصطبر. والادغام في استمد فيقال استمد. نعم المطلب الثاني الموضوع. موضوع علم الصرف ذوات المفردات العربية في انفسها من غير تركيب. من حيث البحث عن - 00:13:00

كيفية صياغتها لافادة المعانى او من حيث البحث عن احوالها العارضة من صحة واعلال واصالة وزيادة ونحوها بغير معنى طارى كما تقدم ثمرته وغايتها. احنا ماشيين على ان مبادى كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة الان. نعم - 00:13:20

بما تقدم يظهر ان لعلم الصرف غايات وثمرات شريفة. الاولى اغناء اللغة بتقديم الصيغ المختصرة عن المعانى الكثيرة بايجاز وتدريب اذا هذا الذي ذكرناه بدأ منصر ومنصر فانت توجز ملعب بدل ما - 00:13:40

بدل ان تقول مكان اللعب. نعم. وتدريب الدارس على كيفية جعل الكلمة على صيغ مختلفة لمعان مختلف يدل كل لفظ على معنى بعينه لان المعانى على احوال كثيرة مختلفة فهي محتاجة الى الفاظ معينة محددة مختصرة تدل على - 00:14:00

بعينها من المستعقات كاسم الفاعل واسم المفعول والتتصغير والتكسير ونحوها كما تقدم في مثالى النصر والضرب. وهذا له يعني اخذوا من علم الصرف علم الاشتقاد. وعلم الاشتقاد يعني تخصص في هذا اكتر. في عندنا كتب - 00:14:20

كثيرة اه في الاشتقاد عبدالله امين كتاب معاصر مثلًا الشوكاني له كتاب ايضا في الاشتقاد. واستفاد من اه اكتر من يستفيد من علم اشتقاد الذين يشتغلون في الماجامع اللغوية يعانون بهذا لانهم يخترعون اسماء جديدة لكل شيء جديد يعني. ويستفيدون منه - 00:14:40

و جدا فنحن ممكن ان نقرأ لهم يعني في هذا المجال هم مبدعون حقيقة ويفيدوننا اه اثروا اللغة. نعم تفضلوا الغاية الثانية تعريف الدارس بالتحفيزات التي طرأت على الكلمة لغایات لفظية بتغيير بنية الكلمة لامر صوتي في بنيتها - 00:15:00

فبتغير بعض الحركات والاحرف ليزول عن الكلمة شيء من الثقل دون ان يتأثر المدلول المعنوي كما تقدم في قلب الواو الف فتتحول الى قادة وفي غزوة فتحتتحول الى غزا وقلب الياء الفا في بيع فتصير باعا - 00:15:20

بحذف الواو في قوله فتصير في الامر قل. وكادغام الدال في شدد فتقول فيها شدة. والحاصل ان العلم يفيد دارسه تحصيل ملقة يعرف بها ما ذكر من الاحوال. وما تقيه من الخطأ وتنقيه. وتأسف. وتنقيه من - 00:15:40

الخطأ واللحن عند النطق في ضبط صيغ الكلمات العربية ويسره له تلوين الخطاب. لذلك معجم الصواب اللغوي معظمها اخطاء صرفية. يعني هذا الكتاب رائع جدا. معجم الصواب اللغوي. انا انوي اه ان نرتبه على حسب ابواب النحو والصرف - 00:16:00

من الاطباء التي في باب الفاعل. اخطاء في باب المفعول. فعندما ندرس كل باب في النحو او الصرف نعطيهم الاطباء الشائعة في زماننا ومعجم جميل جدا اسمه معجم الصواب اللغوي. فيذكرون اللحن في ضبط الكلمات ومعظمها اخطاء في الصرف حقيقة. نعم - 00:16:20

ومعرفة الاصلي من الزائد من الحروف في الكلمات ومعرفة اصل الالفاظ العربية. وبهذا معرفة اصل الفاظ عربية مهم جدا جدا في التفسير. امثلة كثيرة في التفسير اختلاف في اصل الاشتقاد. وانا عندما كتبت بحثي كوكب - 00:16:40

جت خمسة اقوال فيها خمسة اقوال في كوكب والمعاصي والمستشرقين لهم اقوال اخرى تبعا لاصول اللغات وكذا ارجعوا لبحث الفرق بين نجم والكوكب وينبني عليه تفسير معنى الكوكب ويوجد كتاب اسمه تداخل الاصول اللغوية - 00:17:00

اثره في بناء المعجم تداخل الاصول اللغوية واثره في بناء المعجم للدكتور عبدالرازق بن فرج الصاعدي. هذا كتاب رائع جدا ويبين لكم اثر تداخل الاصول اللغوية في بناء المعجم ويبين الاختلاف بين العلماء في اصل - 00:17:20

الكلمات. يعني اصل الاشتقاد يبني عليه ان اصحاب المعاجم اين يضعون المادة؟ هل يضعونها في هذه المادة او في هذه المادة؟ هل هو رباعي مثلا لو اخذنا بعضهم قالوا اصل قشع. هذه الراء زائدة. بل قال قشيرة. فيبني عليه اين توضع المادة؟ وايش - 00:17:40

المعنى الذي يترتب عليه هذا كتاب قيم جدا. نعم. وبه يعلم دقائق المعاني فيفهم القرآن الكريم والسنّة الشريفة وكلام العرب فهم دقيقة عميقا. نعم. وهو ايضا السبيل لفهم كلام المعاجم العربية فهما جيدا. ولحسن والسبيل لحسن التعامل معها - 00:18:00

اه الان اه هذى الثمرة الان فضله. نعم. فضله. الصرف من اشرف العلوم. اذ فهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام العرب فهما دقيقا تتوقف عليه. قال ابن عصفور التصريف اشرف شطري العربية واغمضها. فالذى يبين - 00:18:20

شرف واحتياج جميع المستغلين باللغة العربية من نحوى ولغوى اليه اي ما حاجة. لانه ميزان العربية الا ترى انه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ولا يوصل الى ذلك الا من طريق التصريف. في عندنا في جزء من اللغة يحفظ واسشرف اجزاء - 00:18:40

اللغة التي فيها القياس ان يعطيك قواعد وهذا اكثره في علم الصرف. نعم. وقال السيوطي في المزهر واما التصريف فان من فاته علمه فاته معظم. نعم. انتهى كلامه. فالحق انه من اجل علوم العربية موضوعة واعظمها خطرة - 00:19:00

بان نعني به على دراسته. ولا ندخل وسعا في التزود منه. فبه نعرف المضطرب في العربية والنادر. وما يشد من المصادر والمشتقات وبمراعاته تخلو مفردات الكلام من مخالفة القياس التي تخل بالفصاحة وتبطل معها البلاغة - 00:19:20

فهو يدخل في صميم الفاظ العربية ويجري منها مجرى المعيار والميزان. وبعض ابواب النحو متوقفة عليه لان موضوعه جزء من موضوع النحو. فالخطأ في الكلمة يستلزم الخطأ في التركيب. فهذا العلم جدير حقيق ان تبذل له الاوقات. وان - 00:19:40

ان تتجه اليه الهمم. نعم. الان واضح اه علم الصرف. واضع علم الصرف. واسعه معاذ بن مسلم الهراء فتح الها وتشديد الراء نسبة الى بيع الثياب الheroية المنسوبة الى هراء بلدة بخراسان. وهو شيخ الكسائي وكان قد - 00:20:00

خرج بابي الاسود وادب عبدالملك بن مروان. توفي رحمه الله سنة سبع وثمانين ومائة هجرية. يعني هو من اهل الكوفة ومعلم مات اولاده واولاد اولاده وهو باق. اه. حتى قال الشاعر ان معاذ بن مسلم رجل قد ضج من طول عمره - 00:20:20

ابدو وكان مقرئا وكان من اعيان النحاة وصنف في النحو لكن كتبه قد ضاعت. ومن تلاميذه تلاميذ معاذ الهراء ابن واخيه الرؤسي ويعتبر من ائمة الكوفة الذين اصلوا مذهب الكوفة. نعم. تفضل. نعم. والقول بان الهراء هو واضح - 00:20:40

علم الصرف ليس على اطلاقه. فقد كان العلماء في العهد الاول يدرجون مباحث الصرف في اثناء مباحث النحو. يعني العلماء قبله قد ذكروا الصرف ولكن ادخلوه الشيخ عبدالله في كتب النحو. لم يفردوه. نعم. فكانت مباحث الصرف درسوا قبل معاذ الهراء -

00:21:00

مع علوم اللغة بوجه عام. فهو ليس كالخليل في وضعه العروض مثلا. نعم. انما هو كانت له عنابة خاصة بالصرف دربوا الطلاب تدريبا
كثيرا وببعضها المسائل ويفترضوا مسائل في الصرف فنسبوا اليه وضع علم الصرف. نعم - 00:21:20

ومع النحو بوجه خاص ذلك ان موضوعات العلوم لم تكن متميزة محدودة حينئذ. فالهراء ليس اول واسع لهذا العلم على الاطلاق لكنه اول من افرد بالبحث بحثا مستقلا عن فروع اللغة العربية. فقد كان يكثر من الكلام في التصريف وصياغة المشتقات والابنية -

00:21:40

وكان غرضه تدريب الطلاب على قواعد الاعداد والابداع والادغام ونحو ذلك. فنسب اليه وضع هذا الباب من العلم ما اول من افرد
واما اول من افرد التصريف وميزة عن النحو بالتصنيف وهو ابو عثمان المازني المتوفى سنة تسع واربعين - 00:22:00

ومنتين هجرية في كتاب التصريف وكانت مسائله قبل ذلك تبحث وتدون في كتب النحو كما تقدم. هذا ابو عثمان بكر بن محمد بن
بقية بقية ابن حبيب من مازن شيبان من اهل البصرة احد ائمة في النحو والصرف وعلوم اللغة ادرك ابا الحسن الاحفشن وقرأ عليه
اكثر - 00:22:20

كتاب سيبويه وكمله على الجرمي اه قال عنه المبرد انه لم يسبق اه في علم النحو غير سيبويه. وفاته في البصرة وله مصانيف منها
ما تلحن فيه العامة والالام واللام والتصريف والعروض والديباج آآ من شعره شيبان يعجز ذي الرياضة عنهما رأي الناس - 00:22:40

نسائي وامرأة الصبيان. نعم. طبعا اه كتاب المازني اشرحه من؟ ابن جني. فعندنا المازني وابن وابن جني هؤلاء من اكبر ائمة الصرف
علم الصرف. المازني ابو عثمان المازني وابن جني وابن عصفور. هؤلاء يعني من اشهر - 00:23:00

علماء علم الصرف سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:23:20